

تفسير السيوطي والشوکانی - المحاضرة 6 - التفسير - الشيخ محمد صالح المنجد - المستوى الأول

محمد صالح المنجد

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته و مجالاته معه طور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين ايها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - 00:00:40

تقدم الكلام في الدرس الماضي على عدد من كتب التفسير المعتبرة التي يحسن بالمسلم وطالب العلم خصوصاً أن يقتنيها وان يرجع اليها وتحتدث اليوم عن كتابين من بالتفسير الاول الدر المنشور للسيوطى - 00:01:01

وهو ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ابن عثمان ابن محمد ابن خضر السيوطي المصري الامام الحافظ المشهور الملقب بابن الكتب وذلك لأن اباه امر امه ان تحضر كتابا فجاءها المخاض عند الكتب فوضعته بينها - 00:01:25

هكذا ولد وهكذا نشأ وهكذا عاش سافر في طلب العلم الى الحجاز والشام واليمن والهند والمغرب وغيرها وصنف المصنفات العديدة التي جاوزت الستمائة مصنف منها الدر المنشور في التفسير بالتأثر - 00:01:52

والاتقان في علوم القرآن والجامع الكبير في الحديث والالفية في علم الحديث وتدريب الرواية في شرح تقريب النووي في المصطلح والاشياء والنظائر وتاريخ الخلفاء وغير ذلك توفي رحمه الله سنة احدى عشرة وتسعمائة من الهجرة - 00:02:14

وصلي عليه بجامع الافاريق تحت القلعة ودفن بشرقي باب القرافة اما كتابه الدر المنشور فان السيوطي رحمة الله مع تبحره في شتى العلوم وتصنيفه في مختلف الفنون فانه كانت له عناية خاصة بالتأثر - 00:02:36

وله فيه عدة مؤلفات بعضها تم وبعضها لم يتم وقد قال السيوطي رحمة الله تعالى وقد شرعت في تفسير جامع لجميع ما يحتاج اليه من التفاسير المنقولة والاقوال المقوله والاستنباطات والاشارات والاعاريب واللغات ونكت البلاغة - 00:02:59

ومحسن البدائع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غيره اصلاً وسميته مجمع البحرين ومطلع البذرين وهو الذي جعلت هذا الكتاب يعني الاتقان مقدمة له والظاهر والله اعلم ان هذا الكتاب لم يكتمل - 00:03:21

اعني مجمع البحرين وقال ايضاً رحمة الله وقد جمعت كتاباً مسندًا في تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فيه بضعة عشر ألف حديث ما بين مرفوع وموقوف وقد تم والله الحمد في اربع مجلدات وسميت - 00:03:43

ترجمان القرآن ثم اختصر السيوطي الدر المنشور من ترجمان القرآن. فقال فلما افت كتاب ترجمان القرآن وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وتم بحمد الله في مجلدات - 00:04:05

فكان ما اوردت فيه من الآثار بأسانيد الكتب المخرج منها واردات رأيت قصور اكثراً لهم عن تحصيله ورغبتهم في الاقتصار على متون الاحاديث دون الاسناد وتطويره فخلصت منه هذا المختصر - 00:04:27

مقتصراً فيه على متن الاثر مصدراً بالعزو والتخرير الى كل كتاب معتبر وسميت الدر المنشور في التفسير بالتأثر لكن ما هي مصادر السيوطي رحمة الله في كتاب الدر المنشور بلغت المصادر التي اعتمد عليها السيوطي في الدر المنشور ما يزيد على اربعين كتاب من القديم الذي يرجع الى القرن الثاني كتفسير ما لك - 00:04:47

من انس وسفيان بن عبيدة ومنها ما يرجع الى القرن التاسع وطبقة شيوخ شيوخه كالحافظ بن حجر وشملت هذه المصادر شتى فنون التراث من كتب التفسير وعلوم القرآن والصحاح والسنن - [00:05:18](#)

والجواجم والمسانيد والاجزاء الحديثية والعقيدة وكتب المغازي والسير واللغة والتاريخ وغير ذلك اما اهمية هذا الكتاب فان الدر المنشور اوسع واجماع كتب التفسير بالمؤثر على الاطلاق فلا يكاد يوجد حديث او رواية او قول مأثور عن السلف في تفسير اية - [00:05:35](#)

الا وهو موجود في الدر المنشور حتى قال الامام الشوكاني رحمه الله واعلم ان تفسير السيوط المسمى بالدر المنشور قد اشتمل على غالب ما في تفاسير السلف من التفاسير المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وتفاسير الصحابة - [00:06:02](#)

ومن بعدهم وما فاته الا القليل النادر وقد جمع رحمه الله كل او جل الروايات المثبتة في كتب التفسير بالمؤثر السابقة كتفسير الطبرى وبن ابي حاتم وابن المنذر وغيرها فلا يكاد يفوته شيء منها - [00:06:21](#)

ومن اهمية كتاب الدر المنشور انه نقل عن كتب مفقودة كتفسير ابن جرير وتفسير مالك ابن انس وتفسير وکبیع بن الجراح وتفسير سفیان بن عبیبة وتفسیر محمد بن یوسف الفربی وشیخ البخاری - [00:06:42](#)

وسنن الاثر وغيروها ونقل من كتب لم يوجد منها الا قطعة صغيرة ابن المنذر وصحيح ابي عوانة والتهذيب للاثار الطبرى وغير ذلك ما هو منهج السيوطى رحمه الله في الدر المنشور - [00:07:00](#)

يعتبر الدر المنشور من الصق الكتب بمدرسة التفسير بالمؤثر بل هو خالص في ذلك. لا يكاد يخلطه بالرأي ولا غيره يتسع السيوطى جدا في جمع الاحاديث والاثار الواردة في تفسير الاية فكتابه من اهم المراجع لمن اراد الوقوف على الاثار الواردة - [00:07:22](#)
في تفسير الاية لكن لم يقتصر السيوطى رحمه الله على الصحيح فيما جمع في هذا التفسير وانما خلط فيه بين الصحيح وغيره فالكتاب يحتاج الى تصفية وبيان ما لا يصح - [00:07:45](#)

وهذى طبعا وظيفة من يأتي للعناية بالكتاب واخراجه وتحقيقه وبيان صحة مروياته يذكر السيوطى الاثار المروية في معنى الاية او جزء الاية مباشرة دون ان يقدم لها بمعنى اجمالي بخلاف ما فعله ابن جرير رحمه الله - [00:08:09](#)
مثلا حيث كان الطبرى يذكر جزء الاية ويدرك معناه الاجمالي ثم يؤيد ذلك بما يرويه من الاثار ثم يذكر بالاثار ثم يرجح كل هذا لم يفعله السيوطى رحمه الله وانما جمعها كلها - [00:08:30](#)

بدون هذه التقسيمات ومما ينتبه اليه ان السيوطى رحمه الله لم يهتم في تفسيره باللغة والنحو فلا يوجد فيه اعراب ولا نكت بالاغية ولا محسنات بدعيه ولا استنباط من اللغة - [00:08:53](#)

وكل ما فيه هو سرد الروايات عن السلف في التفسير دون تعقيب عليها كذلك لم يهتم السيوطى رحمه الله بذكر المسائل الفقهية اللهم الا ما نقله من الاثار الواردة في الاية عن السلف - [00:09:15](#)

دون تعریج على الخلاف او الترجيح نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يفقهنا في دیننا ملیار وثلاثمائة مليون طن من الاطعمه. تتحول الى صناديق القمامه سنويًا. وهو ما يعادل ثلث - [00:09:31](#)

انتاج العالم من الطعام. ويتساوى هذا في خسارة مادية. تقدر بسبعمائة وخمسين مليار دولار في كل عام. هذا ما اكدته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة. يحدث كل هذا في ظل وجود ثمانمائة وسبعين مليونا من الجائعين يوميا - [00:10:08](#)

وصدق من قال ما رأيت اسرافا الا ويجانبه حق مضيع. في الوقت الذي يموت فيه عشرات الالاف من الاطفال جوع بسبب نقص الغذاء نجد ان دولة غريبة ترمي وحدها اطعمة تبلغ قيمتها. تسعة عشر مiliارا من الدولارات في كل عام - [00:10:28](#)

ودولة اوروبية اخرى تهدر مائة طن من الطماطم في مهرجان سنوي يعرف بمهرجان التراشق بالطماطم. وفي دراسة لاحدى الشركات المتخصصة وجد ان ثمانين بالمائة من قمامه احدي الدول العربية كانت عبارة عن طعام قال - [00:10:48](#)

تعالى. فلنندرك الامر قبل ان ي Powell بنا الحال الى مصير المسرفين. فثمة دول معاصرة اشتهرت بشدة النعيم والاسراف. ثم دارت الايام واشتهرت بالمجاعة والقطط. فلنحرص جميعا على الاقتصاد في الطعام. وان نأتي به على قدر الاحتياج. واذا تبقى منه -

شيء فلنحتفظ به للوجبة التالية او لنعطيه للمحتاجين بعد ان نغلفه. واذا كان الطعام لا يصلح للانسان فلن اجمعه في صندوق ولنجعله غذاء للطيور والحيوان. ففي كل كبد رطبة اجر. ولنذكر دوما قول الله تعالى - 00:11:38

يمؤن عن النعيم كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحيرها خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كل راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - 00:11:58

اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها - 00:12:36

ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاتهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:13:06

ليكون اباً ناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع الانسانية كيف تتعامل مع الطفل العنيد الابتعاد عن اسباب العناد اولا قبل البحث عن علاج اعطاوه الاشياء التي ليس منها مشكلة. فليس - 00:13:35

الاشياء ممنوعة. اذا حصل الممنع فلابد من الحزم وعدم التأثر ببردة الفعل. ليكن المربى اكثر حرصا واصرارا على تربية الطفل وتأديبه من الطفل على تحقيق مطلوبه رياض الاصالة زاد المني تضييع الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسمات -

00:14:13

على نسمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحيم الشهاد وقطر لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السلام قناعة يزن - 00:14:43

يزاد رفيق السرى الحمد لله حياكم الله مرة اخرى ثانى الكتب التي ندرسها اليوم فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدرایة من التفسير للامام الشوكاني رحمة الله وهو الامام محمد بن علي ابن محمد ابن عبد الله الشوكاني - 00:15:13

ولد بهجرة شوكان من بلاد خولان باليمن ونشأ في صنعاء في بيت علم وفضل فكان والده من العلماء المشهورين في عصره وللشوكاني مؤلفات كثيرة منها نيل الاوطار في شرح ملتقى الاخبار - 00:15:51

في الفقه الاحاديث الفقهية والسبيل الجرار المتذبذب على حدائق الازهار وارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول وغيرها وتوفي الامام الشوكاني رحمة الله ليلة الاربعاء لثلاث بقين من شهر جمادى الآخرة عام - 00:16:14

خمسين ومئتين والف للهجرة وقد صلي عليه في الجامع الكبير بصنعاء اما تفسيره المسمى بفتح القدير فان كتب التفسير عموما كما تقدم تقسم الى قسمين التفسير بالمؤلف والتفسير بالرأي تأتي اهمية تفسير فتح القدير انه جمع بين المدرستين - 00:16:36

التفسير بالدرایة والتفسير بالرواية فاجاد في باب الدرایة وتوسع في باب الرواية وقال هو عن تفسيره فهذا التفسير اشتمل على ما في كتب التفاسير من بدائع الفوائد مع زوائد فوائد وقواعد شوارد - 00:17:03

فان احبيت ان تتعبر صحة هذا فهذا كتب التفسير على ظهر البسيطة انظر تفاسير المعتمدين على الرواية ثم ارجع الى تفاسير المعتمدين على الدرایة ثم انظر في هذا التفسير بعد النظرين - 00:17:26

فunden ذلك يسفر الصبح لذى عينين ويتبين لك ان هذا الكتاب هو لب الباب وعجب العجاب اما مصادر الامام الشوكاني رحمة الله في تفسيره فقد اعتمد على اقوال ابي جعفر النحاس وابن عطية الدمشقي وابن عطية الاندلسي والقرطبي والزمخشري وغيرهم -

00:17:47

واما منهجه في فتح القدير فانه الجمع بين الرواية والدرایة واضح من اسم الكتاب انه قصد الجمع بينهما وعدم الاقتصار على احدهما وقد ذكر في مقدمة تفسير ان بعض المفسرين اقتصر على جانب الرواية وبعضهم الآخر اقتصر على جانب الدرایة -

00:18:16

ثم قال وبهذا تعرف انه لابد من الجمع بين الامرین وعدم الاقتصار على مسلک احد الفریقین وهذا هو المقصد الذي وطنت نفسي عليه وال المسلک الذي عزّمت على سلوكه ان شاء الله مع تعریضی للترجیح - [00:18:42](#)

بین التفاسیر المتعارضة مهما امکن وانضج لي وجهه واخذی من بیان المعنی العربي والاعربی والبیانی باوفر نصیب ومن طریقته رحمة الله انه یذکر مجموعۃ من الایات ثم یفسرها تفسیرا عاما - [00:19:02](#)

ثم یذکر بعد الفراغ من ذلك الروایات التفسیریة الواردة عن السلف في مجموع الایات ویذکر المنسابات بین الایات ویرجح ویستظہر ویستنبط ویعطی نفسه حریة واسعة في الاستنباط ویستبعد بعض الاشیاء ویستغرب ویستنکر - [00:19:20](#)

وهو الذي بلغ رتبة الاجتہاد ومثال ما تقدم عند تفسیر قول الله تعالی فلا تکن في امریة مما یبعد هؤلاء الى قوله واصبر فان الله لا یضیع اجر المحسنین قال لما فرغ الله سبحانه من اقاصیص الكفرة - [00:19:43](#)

ویبین حال السعداء والاشقياء سل رسله صلی الله علیه وسلم بشرح احوال الكفرة من قومه في ضمن النھی له عن الامتراء بان ما یعبدونه غير نافع ولا ضار. ولا تأثیر له في شيء - [00:20:05](#)

واصبر على ما امرت به من الاستقامة وعدم الطغيان والرکون الى الذين ظلموا وقيل ان المراد الصبر على ما امر به دون ما نھی عنه. لانه لا مشقة في اجتنابه وفيه نظر - [00:20:22](#)

یقول الشوکانی وفيه نظر فان المشقة في اجتناب المنھی عنه کائنة وعلى فرض کونها دون مشقة امثال الامر فذلك لا یخرجها عن مطلق المشقة فان الله لا یضیع اجر المحسنین - [00:20:39](#)

ان یووھم اجورهم ولا یضیع منها شيئا فلایھملا ولا یبخسھ بنقص وقد اخرج عبدالرازاق وابن جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم وابو الشیخ عن ابن عباس في قوله وانا لم یووھم نصیبھم غير منقوص - [00:20:56](#)

قال يعني ابن عباس ما قدر لهم من خیر او شر و اخرج ابن ابی حاتم وابو الشیخ عن ابن زید في الاية قال من العذاب و اخرج عن ابی العالیة قال من الرزق - [00:21:18](#)

وانا لم یووھم نصیبھم من ما ذکر الاقوال ما قدر له من خیر او شر نصیب من العذاب نصیبھم من الرزق و اخرج ابن جریر و محمد ابن نصر وابن مردویة عن ابن عن ابن مسعود - [00:21:35](#)

في قوله ان الحسنات یذهبن السیئات. قال الصلوات الخمس ما هي الحسنات في هذه الاية الصلوات الخمس. و اخرج البخاری ومسلم اهل السنن وغیرهم عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلت - [00:21:57](#)

فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فذکر ذلك له کأنه یسأله عن کفارتها فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النھار وزلفا من اللیل ان الحسنات یذهبن السیئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذه؟ - [00:22:16](#)

يعني له قال هي لمن عمل بها من امتی والحدیث رواه البخاری ومسلم و اخرج ابن ابی حاتم عن الحسن في قوله ذلك ذکری للذاکرین قال هم الذين یذکرون الله في السراء والضراء والشدة والرخاء والعافیة والبلاء - [00:22:34](#)

طیب ما هو موقف الامام الشوکانی رحمة الله من الاسانید الحقيقة انه یعزو الاحادیث والاثار لمن اخرجها دون ذکر اسناد وقد یذکر ما في الاسناد اه من ضعف ویورد ما یقویه - [00:22:57](#)

وقد یذکر الحدیث دون بیان حال اسناده اكتفاء بالعزو الى مخرجھه ولا یخلو الكتاب من احادیث منکرة او شدیدة الضعف والكتاب حق في نحو تسعۃ عشر رسالة ما بين ماجستیر ودكتوراة في الجامعۃ الاسلامیة - [00:23:21](#)

وهو بحاجة الى طباعة وتدقیق نسأل الله سبحانه وتعالی ان ینفعنا بالقرآن العظیم انه علیم حکیم هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطیع تلبیتها؟ هل فکرت في ایة حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفکر - [00:23:49](#)

فیه هو الاستداناۃ. فلتسأل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض سیؤثر على میزانیة الاسرة کیف سیسدد الدين؟ وكم سیستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزًا الا ان امره خطیر. ولذلك - [00:24:33](#)

عاد منه النبی صلی الله علیه وسلم فقال اللھم ای اعوذ بك من المأثم والمغفرم. كما انه صلی الله علیه وسلم لم یصلی على من مات

وعليه دين فلا ينبغي لعاقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيهية او تكميلية - 00:24:56

لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب واخلاف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - 00:25:16

الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادعاها ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **البخاري** هو محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة. **البخاري** - 00:25:36

الامام الحافظ المحدث الفقيه صاحب الجامع الصحيح اصح كتاب بعد كتاب الله تعالى قال رحمة الله صنفت الصحيح في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما يبني وبين الله تعالى وقال رحمة الله - 00:26:25

ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين ومن مصنفاته ايضا التاريخ الكبير والادب المفرد والقراءة خلف الامام. وغيرها من المصنفات توفي رحمة الله سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة - 00:26:47

اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكوه في نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتحول في واحة ايمانية - 00:27:12

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تناطح الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع مoshen جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات - 00:27:47

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية شارك اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاروبي بطريقة موصولة ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية وتقديم لمشاهديها اكاديمية زاد للعلوم الشرعية - 00:28:17

وتهدف الى تقرب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد تأييكم عبر الترددات التالية. الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة زاد العلمية - 00:28:47

مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمعات التجارية اداب واحكام - 00:29:11

زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الادذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرة اخرى - 00:29:30

في التفاسير يحتاج الباحث طالب العلم الى التدقيق في موضوع موقف المفسر من ايات الصفات وما هي عقيدته في ذلك لانه اذا قرأ يحتاج هل المفسر هذا على طريقة السلف في الاسماء والصفات او ماذا؟ حتى لا يروج عليه شيء من الباطل - 00:30:06

او يقع في شيء من الخطأ فإذا سأله سائل ما هو موقف الامام الشوكاني رحمة الله من ايات الصفات الامام الشوكاني رحمة الله على وجه العموم من ناصروا مذهب السلف ودعوا اليه. ويظهر هذا في كلامه على قول الله تعالى - 00:30:36

ثم استوى على العرش فقد قال قد اختلف العلماء في معنى هذا على اربعة عشر قولًا واحقها واولاها بالصواب مذهب السلف الصالح انه استوى سبحانه عليه بلا كيف يعني على العرش - 00:30:55

بلا كيف على الوجه الذي يليق به. يعني بلا كيف معلوم لنا كيفية الاستواء معلومة لله لكن نحن الكيفية ليست معلومة بالنسبة لنا قال مذهب السلف الصالح انه استوى سبحانه عليه بلا كيف على الوجه الذي يليق به - 00:31:17

مع تنزهه عما لا يجوز عليه مع ذلك يعني قلنا انه الشوكاني رحمة الله مع مع منهج السلف عموما لانه وقع له في بعض الصفات تأويل الاشاعرة قد يكون في هذا الطابع القرطبي او غيره - 00:31:41

فعلى سبيل المثال اول صفة الغضب والاستهزاء والحياء والوجه والاتيان والمجيء واليد والعين ونحوها آتاوين غير مقبول فمثلا في تفسير قوله قال اي جاء امره وقضاؤه وظهرت اياته وقيل المعنى انها زالت الشبه في ذلك اليوم وظهرت المعارف وصارت ضرورية -

طبعا ما هو الحق وجاء ربك يأتي الله سبحانه وتعالى بنفسه اتيانا يليق بجلاله وعظمته. ما المانع ما المانع ان يقول جاء الله اتى ربنا
مجينا واتيانا يليق بجلاله وعظمته - 00:32:26

واولنك اهل علم الكلام الذين يقولون اذا اثبتنا المجيء واثبنا الاتيان دخلنا في موضوع انتقال الاجسام. والله منزه وليس
بجسم. الكلام الذي يدخلون في ويصادمون فيه ظاهر النص - 00:32:47

وهو من الترهات فالله عز وجل له الصفات على ما يليق بجلاله وعظمته. نثبتها على ظاهر النص كما اثبت سبحانه في قول الله تعالى
يد الله فوق ايديهم قال يعني الشوكاني والمعنى ان عقد الميثاق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كعده مع الله سبحانه من غير
تفاوت - 00:33:08

وقال الكلب المعنى ان نعمة الله عليهم في الهدایة فوق ما صنعوا من البيعة طبعا هذا ايضا تأويل باطل. يد الله حقيقة الله عز وجل له
يد حقيقة تليق بجلاله وعظمته. ليست كايدى المخلوقين - 00:33:36

وهو سبحانه وتعالى فوق عباده ويد الله فوق ايدي العباد ما هو موقف الامام الشوكاني رحمه الله من الاحكام الفقهية الشوكاني امام
علامة فقيه مجتهد له مؤلفات فقهية عظيمة مثل نيل الاوطار والدرر البهية - 00:33:52

وقد اعنى بيآيات الاحكام واورد اقوال الفقهاء مع الاستدلال والترجيح مثال في تفسير قول الله تعالى واتموا الحج والعمره لله. قال
استدل بهذه الآية على وجوب العمره. لأن الامر باتمامهما يعني الحج والعمره امر بهما - 00:34:21

يعني جميعا وبذلك قال علي وابن عمر وابن عباس وعطاء وطاووس والشافعي واحمد وقال مالك النخعي واصحاب الرأي كما حكاه
ابن المنذر عنهم أنها سنة يعني العمره ثم شرع في ايراد الادلة ومناقشتها - 00:34:42

في تفسير قول الله تعالى ولابويه لكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد قال وقد اختلف العلماء في الجد هل هو بمنزلة الاب
وتسقط به الاخوة ام لا - 00:35:07

فذهب ابو بكر الصديق وابن عباس وعبدالله بن الزبير وعائشة الى انه بمنزلة الاب واحتجوا بمثل قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم يعني
على تسمية الجد ابا ثم قال وذهب علي ابن ابي طالب وزيد ابن ثابت وابن مسعود الى تورث الجد مع الاخوة لابوين او لاب - 00:35:24

ولا ينقص معهم من الثالث. الى اخر كلامه نأتي الى موقف الامام الشوكاني رحمه الله من الاسرائيليات الشوكاني رحمه الله في الجملة
قليل النقل لكنه قد ينقل مضمون بعضها في تفسير - 00:35:50

الآية مثال في قول الله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتیناها وایتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين قال قيل هو بلعم بن
باعوراء او بالعام بن باعوراء وكان قد حفظ بعض الكتب المنزلة - 00:36:10

وقيل كان قد اوتى النبوة وكان مجاب الدعوة بعثه الله الى مدیا يدعوه الى الايمان فاعطوه الاعطی الواسعة فاتبع دینهم وترك ما
بعث به فلما اقبل موسى فيبني اسرائیل لقتال الجبارین سأل الجبارون بلعا بالبعوراء ان يدعو على موسى - 00:36:30

فقام يدعو عليه فتحول اللسان بالدعاء الى اصحابه وقيل له في ذلك فقال لا اقدر على اكثرا مما تسمعون. واندلع لسانه على صدره
فقال قد ذهبت مني الان الدنيا والآخرة فلم يبق الا المكر والخدعه والحيلة - 00:36:50

وسامك لكم واني ارى ان تخرجوا اليهم فتیاتکم فان الله يبغض الزنا فان وقعوا فيه هلكوا فوقع بنو اسرائیل في الزنا فارسل الله
عليهم الطاعون فمات منه سبعون الفا طبعا - 00:37:07

بلا شك انكم استنكرتم هذا القول الاخير يعني نبی انتكس واخذ رشوة الشوكاني رحمه الله علق قال وهذه قصة من كرة اذ كيف
يجوز على نبی ان يترك النبوة لاجل المال - 00:37:23

ثم يا هو يأمر بالفاحشة فمثل هذه القصص تنزع عنها كتب التفسير هذا كلامه اما عن موقف الامام الشوكاني رحمه الله من اللغة
والنحو فانه يهتم باللغة كثيرا ويحتمل الى ائمته كالمرد وابي عبيدة والفراء وغيرهم - 00:37:44

ويذكر وجوه الاعراب ويستشهد كثيرا بالشواهد الشعرية وقال الشوكاني في مقدمة تفسيره مع تعرضي للترجيح بين التفاسير المتعارضة مهما امكن واخذني من بيان المعنى العربي والاعرابي والبياني باوفر نصيб مثال - [00:38:06](#)

في تفسير قوله تعالى وانتم سامدون قال وجملة وانتم سامدون في محل نصب على الحال ويجوز ان تكون مستأنفة لتقرير ما فيها والصمود الغفلة والسهو عن الشيء وقال في الصحاح سمد سمودا رفع رأسه تكرا فهو سامد - [00:38:25](#)

وقال ابن الاعرابي السمود اللهو والسامد اللاه يقال للقينة يعني المغنية المطربة القينا في لغة العرب المغنية يقال للقينة اسم دينا يعني الهينا بالغناء وقال المبرد سامدون خامدون فاستشهد او نقل كلام ائمة اللغة في - [00:38:56](#)

المعاني المتعددة لقوله سامدون اما بالنسبة للقراءات فان الامام الشوكاني رحمه الله يهتم بذكر القراءات وتوجيهها فعلى سبيل المثال في تفسير قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم قال - [00:39:29](#)

قرأ نافع وابن كثير وابو بكر وان بالتفخيف على انها ان المخففة من الثقيلة وعملت في كلا يعني نصيتها وعملت في كل النصب وقد جوز عملها الخليل وسيبويه اي مع التخفيف - [00:39:57](#)

ان التثقل ان كلا واضحة لكن على قراءة ان هل تبقى كلا منصوبة ذكر من جوز عمل ان المخففة بالنصب وقال ايضا وقد جوز البصريون ايضا تخفيف ان مع اعمالها - [00:40:32](#)

وانكر ذلك الكسائي وقال ما ادرى على اي شيء قرئ وان كلا يعني كيف تخفف وتعمل في نفس الوقت كيف تخفف وتعمل بالنصب في الوقت نفسه ثم قال وزعم الفراء ان انتساب كلا بقوله ليوفينهم - [00:41:00](#)

يعني ليس انتساب كلا بان وانما انتسابها يكون حينئذ بالفعل ليوفينهم كلا والتقدير وان ليوفينهم كلا وانكر ذلك عليه جميع النحويين يقول الشوكاني وقرأ الباقيون بتشديد ان ونصبوا بها كلا وان كلا - [00:41:29](#)

وهذا واضح قال وعلى كلا القراءتين فالتنوين في كلا عوض عن المضاف اليه اي وان كل المختلفين او وان كل المختلفين هذه ايهما الاخوة والاخوات جملة من اهم التفاسير التي يجدر بطالب العلم ان يكون على دراية وعلم بها - [00:42:01](#)

اه تحدثنا بادئ ذي بدء الطبرى شيخ المفسرين مرووا بتفسير ابن كثير والبغوى والقرطبي والدر المنشور وفتح القدير وهناك جملة كبيرة اخرى من التفاسير كتفسير ابن ابي حاتم وتفسير المحرر الوجيز ابن عطية ومحاسن التأويل القاسمي - [00:42:31](#)

والتسهيل لعلوم التنزيل بن جزي وتفسير ابي حيان وابي السعود المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم. وتفسير الجصاص وابن العربي المسمى باحكام القرآن وغير ذلك الكثير يضيق الوقت عن استعراضها - [00:42:54](#)

وهناك تفاسير طبعا معاصرة ومن افضلها في الاختصار والوضوح تفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله المسمى بتفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان وهناك اه تفاسير اخرى - [00:43:13](#)

اه للشيخ ابن عثيمين رحمه الله صدرت مجلدات كثيرة في تفسير اه صور كثيرة من القرآن العلامة الشنقيطي رحمه الله آه فسر اكثرا القرآن في اضواء البيان وغيره سنتحدث بمشيئة الله في الدرس القادم - [00:43:38](#)

عن ملاحظات في التفاسير تكلم العلماء عنها لاجل ان يتتبه طالب العلم لاجل ان يتتبه طالب العلم لها وان يعرفها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وان يتوب علينا وان يرزقنا الفقه - [00:44:02](#)

في الدين وان يجعل كتابه العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا انه على عليم حكيم يأتيك ميسورا باي مكان - [00:44:27](#)